

## دلائل الإعجاز

واحدٌ تَذَاهُ البَعِيثُ فقال - الطويل - :

( أترجو كُليبُ أن يجيءَ حَدِيثُهَا ... بخَيْرٍ وقد أَعْيَا كُليباً قَدِيمُهَا ) .

وقالوا إنَّ الفرزدقَ لما سمعَ هذا البيتَ قال من الوافر :

( إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُوداً ... تنحَّلَها ابنُ حمراءِ العِجَانِ ! ) .

ومثلُ ذلكَ أنَّ البَعِيثَ قال في هذه القصيدة - الطويل - :

( كُليبُ لِنِئَامِ الناسِ قد يَعْلَمُونَهُ ... وَأَنْتَ إِذَا عُدَّتْ كُليبُ لِنِئَامِهَا ) .

وقال البحتريُّ - الطويل - :

بنو هاشمٍ في كلِّ شَرْقٍ ومَغْرِبٍ ... كرامُ بني الدُّنْيَا وَأَنْتَ كَرِيمُهَا ) .

وحكى العسكريُّ في " صنعة الشعر " أنَّ ابنَ الرومي قال : قال لي البحتري : قولُ أبي

نواس - الطويل - :

( ولم أَدْرِ مَنْ هُمْ غَيْرَ ما شَهِدَتْ لَهُم ... بشرِقيَّ سَابِطَ الدُّيَارِ )

البَسَاسِ ) .

مأخوذٌ من قول أبي خِرَاشٍ الهُذَلِيِّ - الطويل - :